

إضاءات لمعلم القرآن 41 : لا تصمم برنامجا تربويا قبل أن تجيب على هذه الأسئلة (حمل البرامج من الوصف)

عبدالقادر العثمان

كيف اصمم البرنامج التربوي. ركزوا فيه يا اخوة لانه مهم جدا. اه طبعاً يا اخواني انا مسألة تصميم برنامج تربوي ترى هذه مسألة كبيرة جدا لكن انا سالخص لكم بعض الخطوات اليسيرة البسيطة بحيث نصمم برنامجا تربويا مبسطا. ايش يا شيخ محمد نساوي - [00:00:00](#)

برنامج تربوي مبسط لانه مسألة لما بقول برنامج تربوي هادا بده يحطوا جماعة متخصصون كبار لهم معرفة بالخصائص العمرية لهم معرفة كان بالممول والقدرات والاهتمامات. نحن بدنا نحط برنامج على قدنا بشكل مبسط. لكن ساعطيكم بعض الادوات التي تعينك. على ان تصمم برنامجا فيه شيء - [00:00:22](#)

من التكامل. تمام يا اخوة؟ جميل اول خطوة اجب عن هذه الاسئلة المهمة جدا اول خطوة في تصميم البرنامج التربوي ان تجيب عن هذه الاسئلة. اول سؤال لمن يوضع هذا البرنامج - [00:00:42](#)

طلاب ثانوية متوسطة ابتدائية عليا ابتدائية دنيا. ليش بدنا نقول لمن يوضع هذا البرنامج حتى نقول هل هذا البرنامج يناسب هذه الفئة العمرية ولا لا ومن ومن الذي يضعه؟ هل يحطوا استاذ الحلقة؟ ولا المشرف ولا مدير المركز ولا بييجيك برنامج من الادارة من فوق بيعطوكم البرنامج - [00:00:56](#)

الذي يطبق تمام شيخنا ما هدف البرنامج؟ هاي اهم نقطة يا اخواني دائما انا اتوقف عند هذه النقطة طويلا. في كل شافيين في كل الدورة انا عم قل لك دائما شو هدفك؟ شو هدفك؟ شو هدفك - [00:01:19](#)

المعرفة هدفك انت كمعلم حلقة انت تدمر الحلقة وجودك هدر وتضيع لاقوات الطلاب لانك مانك عرفان ايش بدك منهم. نشاط تربوي عم بتسويه انت تضع الاموال وتضع الجهد وتضع الطلاب وفي الحقيقة انت لا تصنع شيئا - [00:01:32](#)

لابد ان تعرف ما هو هدفك من هذا البرنامج ماذا يحتوي البرنامج؟ رحلة للحديقة. بنرجع لرحلة الحديقة باعتبار وقفنا معها طويلا. اطلعوا في الباص نزلنا لهنالك هوب ايش بدنا نسوي؟ ما في شيء - [00:01:49](#)

لا بد يكون شيخنا عنا ماذا يحتوي هذا البرنامج من سينفذ البرنامج الطلاب ولا المعلمون ولا تشارك بين الطلاب والمعلمين؟ اه ومتى سيتم التنفيذ اوقات التنفيذ؟ ثم اه اه ساعرض لكم الان يا اخوة بعد ما حطينا افكار عامة الان اضع لكم خطوات - [00:02:03](#)

آآ نصمم من خلالها البرنامج التربوي جميل التحليل والتحديد. ايش يعني التحليل بالتحديد التحليل والتحديد. يعني يا شيخنا الشيخ محمد الان انت بدك تعمل نشاط لطلابك اعمارهم تتراوح بينها وبين كم؟ بين الثامنة والثانية عشر - [00:02:24](#)

بين الثامنة والثانية عشر تقريبا فئات سنوية متقاربة بييجي الشيخ محمد وانت عندك خبرة بالخصائص النفسية والسلوكية لهذه الفئة العمرية؟ خبرة طيب انا عندي فيها خبرة بنسبة عشرين ثلاثين اربعين خمسين كم ما كانت. بس بعرف عند الشيخ محمد والله اله خبرة جيدة جدا. هو كمعلم وفي - [00:02:48](#)

عنا جارنا اه اخ اختصاصي تربوي. شيخنا بدا كل هالشغل نعم بدها واكثر يا شيخنا اذا بدك تربوي بدنا نتعب طيب النجم نجلس بنحلل الفئة العمرية اللي عنا من تمانية لاتناش. ما هي اهتماماتها؟ - [00:03:08](#)

شو خصائصها النفسية؟ ما الذي يجذبها؟ اهتمامات هاي الفئة العمرية ايش هي؟ حلت الواقع اللي موجود عندك طيب ثم احبب ماذا

يلزمها اذا اولا تحليل الواقع. هاي الفئة العمرية اللي بدك تستهدفها بهذا البرنامج - [00:03:26](#)

شو اهتماماتها؟ شو خصائصها العمرية ان وجدت اخ متخصص في هذا المجال يا سلام نجلس معه هيك ورشة عمل مصغرة وبنقول له نحن الاشي لازم نسويه ثم نحدد ماذا يلزمهم - [00:03:45](#)

واحد اتنين ثلاثة اربعة قالنا الاخصائي تعملوا كذا وكذا وكذا. ايش بدنا نسوي يا شيخ محمد ماذا نفعل الان لا بد من تخطيط وتصميم حطينا من خلال التخطيط مجموعة من الاهداف - [00:03:58](#)

عنا الهدف الاول في الجانب السلوكي لابد ان اه مثلا ان نعمق اهمية اه اه احترام القيم العامة في الجانب الايماني اعمق الصلة بالله تعالى. ان اعظم مقام القرآن الكريم في قلوب الطلاب. في الجانب مثلا - [00:04:17](#)

الرياضي او في الجانب خرينا نقول الجسدي لابد ان كذا وكذا وكذا تمام؟ حددنا مجموعة من الاهداف. طيب كيف يا شيخ محمد تحقق هاي الاهداف من خلال تصميم برامج تلبي احتياجاتنا لتحقيق هذه الاهداف. عندك هدف؟ كيف بدك تحققه - [00:04:39](#)

مسألة عيش الطلاب مع القرآن وتدبر اه القرآن والتخلق باخلاق القرآن. كيف بدك تحققها؟ بدنا من خلال برنامج واحد اتنين ثلاثة اربعة فبدك تحط برامج تصممها من اجل تحقيق الاهداف التي وضعتوها في تخطيطكم - [00:04:58](#)

بعد ذلك احضر وانسق بحيث احضر الادوات والليات والاحتياجات التي تلزمني لتحقيق اهداف هذا البرنامج. طيب بعد ما حضرنا ونسقنا ماذا نفعل؟ نبدأ بالتنفيذ. والتطبيق بحسب الخطوات ومع التقيد بالازمنة بقدر الاستطاعة - [00:05:15](#)

طيب بعد ما نفذنا يا شيخ محمد تأتينا نقطة من اهم النقاط في تصميم البرنامج التربوي الا وهي التقييم والتقويم. ايش الفرق بينهم يا اخوة؟ في خلاف بين التربويين على تسمية - [00:05:33](#)

احدهما اه مكان الاخر. ما بهمنا نصلح نحن ان نقول التقييم يعطينا نسبة والتقويم يعطينا علاجا تمام يا شيخ محمد؟ بعد ما نفذنا هذا البرنامج جينا للتقييم. نقول يا جماعة نحنا لما حطينا يا شيخ محمد هدف للرحلة بدنا نحقق ثلاث اهداف - [00:05:52](#)

الهدف الاول التزام الطلاب احترام الطلاب لقيمة الالتزام بالمواعيد تمام شيخنا فلما انتوا حطيتوا البرنامج قلتوا كم مؤشر النجاح؟ يعني اه كم طالب لو التزم بالقيمة بنعتبر انه نحنا نجحنا؟ الشيخ محمد قال - [00:06:15](#)

ثمانين في المئة من الطلاب. اذا ثمانين في المئة من الطلاب بكونوا ثمانية الة خمسة موجودين. معنانا لعنا يعني هذا النشاط حقق هدفه فجينا لما قيمنا واز خمسين في المية من الطلاب اصلا ما اجوا عالموعد. اجوا متأخرين - [00:06:33](#)

ايش بنقول نقول النسبة منخفضة طيب التقويم ماذا تقترح حتى نعالج هذه الاشكالية؟ نعرف ما هي الاسباب؟ نقول مثلا الاسباب انه نحن اصلا ما قلنا للطلاب قل لهم يا شباب الحضور الساعة ثمانية - [00:06:48](#)

لكن لم نقل اللي بيحي ثمانية وخمسة ترا حنمشي ولي وبس مشينا ما بقى حدا بيلحقنا حتى على الحديقة يمنع من حضور النشاط من يتأخر عنه مدة خمس دقائق تمام اذا نحنا في المرة القادمة سنضع هذا الضابط حتى نشجع الطلاب على الالتزام بقيمة الوقت.

واضحك شيخنا؟ اذا حللنا واقع الطلاب حددنا - [00:07:02](#)

ماذا يلزمهم؟ في الجوانب السلوكية النفسية الايمانية الجسدية الى اخره. بعد ذلك وضعت اهدافا آآ من خلال تصميم عدد بالبرامج التي تحقق هذه الاهداف. احضر لكل برنامج بما يلزم ثم ابدأ بالتنفيذ والتطويق وفق الضوابط التي وضعناها - [00:07:28](#)

بعد ذلك اقيم نسبة نجاح هذا البرنامج ثم اقومهم للمرات القادمة اه الشيخ ابو عبدالرحمن عم يقل لي شيخنا انا اقنعت معك يعني هذا كلام نظري بدنا حاجة عملية يعني يعطينا حاجة عملية تلخص لنا هالكلام. شيخنا انا حاطيك الان بطاقة - [00:07:48](#)

اذا صممتها حققت هاي الاهداف كلها هاي البطاقة يا جماعة تلخص لك كل هاي الخطوات. موجودة معكم في المذكرة ما هي خطوات تصميم البرنامج نشوفها يا جماعة اولا المستهدف بالبرنامج من؟ حدد الشريحة المستهدفة بدقة - [00:08:07](#)

واضح يا ابو حسين؟ اعانك الله لانه انت مسؤول الاشراف هنا فلا بد انك تركز فيها منيح وقت التنفيذ المقترح متى ستنفذ؟ التاريخ السبت اطنعش مش عارف كذا الفترة صباحية مسائية ظهرا عصرا. المدة كم مدتها؟ من الساعة كذا الى الساعة كذا. لمدة ساعتين من كذا الى كذا - [00:08:28](#)

هدف البرنامج ماذا تريد من هذا البرنامج؟ هل تريد ان تعزز سلوكا؟ يا جماعة ايش الفرق بين التعزيز والتحفيز تعزيز جميل. التعزيز الطالب صادق. لكن اريد ان اعزز قيمة الصدق عنده - [00:08:50](#)

بعض التكريم او التشجيع والثناء لكن التحفيز انا عم بشوف عنده عدم التزام بقيمة الصدق اصلا قيمة الصدق غير موجودة له. فاريده ان احفزه حتى يتمثلها. تمام؟ اذا انت شو هدفك من البرنامج؟ ان تغرس قيما. ان تعزز سلوكا. ان تصحح - [00:09:05](#)

تلوكا تمام يا جماعة شو هدفك؟ هذا مهم جدا جدا جدا الاسم الترويجي للبرنامج هذا اللي قلت لك اياه من شوي يا شيخ محمد حين اقول افضل طالب حافظ في الحلقات - [00:09:25](#)

هل هذا له صدى عند الطلاب كما لو قلت مقرئ الحلقات اكيد صداها اعلى. قارئ الحلقات آآ مثلا لو قلت انا فارس الحلقة كاسم دعائي للبرنامج. هل يساوي لو قلت اه اه افضل طالب ملتزم بالدوام - [00:09:41](#)

لكن فارس الحلقة كلمة ترويجية دعائية. اذا لابد ان نختار اسما ترويجيا للبرنامج دور الطالب في تنفيذ البرنامج هل ينفذه الطالب بالكامل ولا بشكل جزئي ولا هو متلقي فقط استراتيجية تنفيذ البرنامج كيف ستنفذ البرنامج؟ البرنامج اه هو مثلا - [00:10:04](#)

اه تأثر الطلاب بالقرآن الكريم وتدبره. هذا هو البرنامج اللي بدي اسويه طيب كيف ستنفذ هذا البرنامج؟ كيف ستجعل الطلاب يعيشون مع القرآن والله من خلال لعبة حركية ممكن ما ممكن. طيب مسابقة؟ اي ممكن. مسابقة في اه حفظ معاني غريب القرآن.

دورة رحلة. لقاء مع ضيف. بدك تحدد ما هي الاستراتيجية - [00:10:26](#)

لتنفيذ هذا البرنامج محتوى البرنامج كما قلت لكم دائما انا بضرب مثال على الرحلة لانه واضح وامثلته كثيرة. بدنا نروح نعمل رحلة. طيب ايش بدك تسوي فيها ايش بدك تسوي فيها؟ ماذا تحتوي؟ شو الالعاب؟ شو الاوقات كيف تقسيم الاوقات؟ كيف تقسيم المهام؟

واضح؟ ما محتوى البرنامج - [00:10:50](#)

ادوات ومتطلبات التنفيذ. شو بيلزمك انت حتى تنفذ هذا البرنامج؟ وختاما ادوات تقييم وتقويم البرنامج. هذا مهم جدا كيف ستقيم نجاحك في البرنامج يا شيخ محمد؟ كيف ستقيم هل هو من خلال استبانة - [00:11:09](#)

من خلال حوار تقييم جماعي نجلس نحنا مع الطلاب والمعلمين ايش رأيكم يا جماعة ونقيم جماعيا؟ هل هو من خلال مقابلة مع عينات عشوائية من الطلاب؟ من خلال الملاحظة انت بتشوف الطلاب - [00:11:27](#)

عم يتفاعلوا؟ في اثر عندهم الشيخ محمد عم بيقول شيخنا جيب لي مثال وريحني. طيب تفرج شيخنا هاي استبانة توضح لك المطلوب استبانة تقول لك مثلا احنا عملنا نشاط تربوي معين - [00:11:37](#)

مدى تحقيق البرنامج للاهداف التربوية من عشرة. كم بتحط انت يا شيخ محمد؟ والله منحطه تمانة مثلا. حسن اختيار الموضوعات وارتباطها بالواقع من عشر درجات. خدمة البرنامج للبيئة والمجتمع فاعلية ومشاركة المتربين في البرنامج. جودة اللقاء واسلوب

التقديم والعرض. سلامة اللغة ووضوحها وجودة الاستعداد. اشراك اكبر عدد من المتربين. التجديد في المشاركين. الالتزام -

[00:11:51](#)

حفظ البرامج المقدمة في ملف خاص التجديد والابتكار شيخنا هيبس ولك شيخنا حط البنود التي تجيدها مناسبة لتقييم البرنامج الذي اقمته. لكن هذا كمثال بس استبانة تقييم من خلالها البرنامج الذي - [00:12:17](#)

فتقيس هل حققنا ام لا - [00:12:31](#)